ونزيغ الزائغين وشك الشاكين فرحمة الله عليه من امام مقدم وكبير منهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاءوا من عند الله وما رواه الثقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله واحد احد صمد لا اله غيره لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وان له يدين كما قال بل يداه مبسوطتان وقال لما خلقت بيدي وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا ومن زعم ان اسم الله غيره كان ضالا وان له علما كما قال انزله بعلمه وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ونثبت له قدرة كما قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ونثبت لله السمع والبصر ولا ننفي ذلك كما نفته المعتزلة والجهمية والخوارج ونقول ان كلام الله غير مخلوق وانه لم يخلق شيئا الا وقد قال كن فيكون وانه لا يكون في الارض شيء من خير او شر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة الله وان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا قبل ان يفعله الله وان لا يستغني عن الله ولا يقدر على الخروج من علم الله وان لا خالق الا الله وان اعمال العباد مخلوقة لله مقدورة له كما قال والله خلقكم وما تعملون وان العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون وكما قال هل من خالق غير الله وكما قال لا يخلقون شيئا وهم يخلقون

وكما قال الم نخلقكم فلا تذكرون وقال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون وهذا في كتاب الله كثير وان الله وفق المؤمنين لطاعته ولطف بهم ونظر لهم واصلحهم وهداهم واضل الكافرين ولم يهدهم ولم يلطف لهم بالايمان كما زعم اهل الزيغ والطغيان ولو لطف لهم واصلح كانوا صالحين ولو هداهم كانوا مهتدين كما قال تعالى من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف لهم حتى يكونوا مؤمنين والكنه اراد ان يكونوا كافرين كما علم وانه خذلهم وطبع على قلوبهم وان الخير والشر بقضاء الله وقدره وخيره وشره وحلوه ومره وانا نؤمن بقضاء الله وعلمه ان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا وانا لا نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وانا نلجئ امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه ونقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال بخلق القرآن كافر وندين ان الله يرى بالابصار يوم القيامة كما يرى القمر ليلة البدر ويراه المؤمنون كما جاءت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول ان الكفار اذا رأوه المؤمنون عنه محجوبون كما قال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وان موسى سأل الله تعالى الرؤية في الدنيا وان الله تجلى للجبل فجعله دكا واعلم بذلك موسى انه لا يراه في الدنيا ونرى انا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب يرتكبه كالزنا والسرقة وشرب الخمر كما دانت بذلك الخوارج وزعموا انهم بذلك كافرون ونقول ان من عمل كبيرة من الكبائر وما اشبهها مستحلا لها كان كافرا اذا كان غير معتقد

Copyright © King Saud University